

## 91 شهيدا على يد عصابات الأسد معظمهم في دمشق وحلب



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق واحد وتسعين شهيدا بينهم خمسة عشر طفلا وخمس سيدات وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت للجان أن ستة وثلاثين شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى أربعة وعشرين شهيدا في دمشق، واثنا عشر شهيدا في حمص، وتسعة شهداء في درعا، وخمسة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيدتين في ديرالزور.

فقد ارتكبت قوات نظام الأسد بارتكاب "مجزرة" في ريف دمشق خلال غارات جوية، حيث ذكر ناشطون أن 14 شخصا قتلوا وأصيب 50 آخرون بجروح، إصابة بعضهم وصفت بالخطيرة، وذلك جراء ثلاث غارات جوية استهدفت بلدة النشابية بريف دمشق.

وتلا الغارات قصف صاروخي ومدفعي عنيف من إدارة الدفاع الجوي ببلدة المليحة وكذلك من كتيبة تابعة لها قريبة من المطار، كما تعرضت مدينة داريا وخان الشيخ لغارات جوية وقصف بالبراميل المتفجرة مما خلف جرحى.

وفي مدينة بيرود بمنطقة القلمون أفاد الناشطون الميدانيون أن الطيران الحربي ومدفعية النظام السوري واصلت قصفها للمدينة التي شهدت اشتباكات على أطرافها صد فيها مقاتلو المعارضة تقدما لقوات النظام وقتلوا أكثر من 15 جنديا وعنصرًا من حزب الله اللبناني.

هذا فيما تواصلت في مدينة حلب الاشتباكات بين الجيش النظامي ومسلحي المعارضة في إطار معركة "زلزال حلب" التي تهدف إلى السيطرة على الطريق المؤدي إلى قلعة حلب والقصر العدلي ومدرسة الشرطة، لزيادة الضغط على قوات النظام وقطع طرق الإمداد التي تستخدمها. وفي حلب أيضا قالت الجبهة الإسلامية وجبهة النصرة وجيش المجاهدين أنهم شكلوا غرفة عمليات مشتركة في المدينة، ودعت تلك الكتائب إلى النفير العام في حلب لصد الهجمة الشرسة التي تشنها قوات النظام على المدينة.

وتترامن تلك الدعوة مع قصف عنيف تتعرض له المدينة، ففي حي الشيخ خضر قُتل خمسة أشخاص في غارات جوية. وفي ريف حلب قتل وجرح عدة أشخاص في قصف على قرية فافين. وتحدثت مسار برس عن غارات بالبراميل المتفجرة على المدينة الصناعية في الشيخ نجار شمال مدينة حلب، وسط اشتباكات في حي الشيخ سعيد وقرب الجامع الكبير، ما أدى إلى مقتل سبعة من قوات النظام.

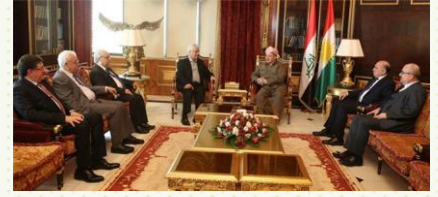
وفي تطور آخر، قال الناشطون الميدانيون إن كتائب المعارضة عثرت في ريف محافظة درعا على صواريخ مصنوعة في مصر، ونقلوا عن كتائب في المعارضة إنها صواريخ كاتيوشا تحمل رأسا يحتوي قنابل عنقودية، وهي من إنتاج معمل صقر التابع لهيئة التصنيع العربية المعروفة بأنها هيئة مصرية، وقد حملت الصور تواريخ إنتاج ما بين عامي 2012 و2013، ولم يعرف تاريخ استيراد هذه الأسلحة.

كما تواصلت المعارك في مناطق بريف محافظة القنيطرة بين الجيشين الحر والنظامي، وبث الناشطون صورًا تظهر استهداف مقاتلي الجيش الحر مواقع عسكرية للنظام في منطقة تل الجابية في ريف القنيطرة الجنوبي. ومن جهته، أفاد اتحاد تنسيقيات الثورة بأن قوات النظام قصفت الاثنين بلدة معربة ومدينة الشيخ مسكين في ريف درعا بالبراميل المتفجرة.

من جهة أخرى قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن قوات المعارضة سيطرت على نحو ثلاثين منزلا كانت تتمركز فيها قوات النظام في قرية الناصرية وعلى نقاط عسكرية تابعة للواء واحد وستين.

وفي ريف حمص الشمالي، قال ناشطون إن أربعة أطفال قتلوا إثر قصف قوات النظام بالمدفعية وراجمات الصواريخ بلدة تلبيسة، وأضافوا أن حي الوعر بحمص تعرض لقصف من قبل قوات النظام وسقط إثر ذلك جرحى.

## بارزاني يستقبل وفد المجلس الوطني السوري في صلاح الدين



استقبل مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان يوم أمس الاثنين في صلاح الدين، السيد جورج صبرا رئيس المجلس الوطني السوري والوفد المرافق له، وفي مستهل اللقاء أعرب الوفد الضيف عن سعادتهم باللقاء وشكرهم للرئيس بارزاني وإقليم كردستان للموقف الذي أبدوه حيال الثورة السورية منذ بداياتها الأولى، وتقديرهم لما قدمه شعب وحكومة إقليم كردستان من مساعدات وإيواء للاجئين السوريين في الإقليم.

كما قدم الوفد شرحا وافيا عن الأوضاع الميدانية والسياسية في سوريا وأشاروا إلى صعوبة الأوضاع الإنسانية والمعاونة التي يتعرض لها المواطنون على أيدي قوات النظام السوري.

من جانبه وبعد الترحيب بالوفد الضيف أشار الرئيس بارزاني إلى أن موقف إقليم كردستان حيال ما يجري في سوريا منذ بداية الأحداث كان وما يزال موقفا واضحا، وأعرب عن أمله في انتهاء معاونة المواطنين السوريين، مؤكدا على إن مساعدة اللاجئين السوريين هو واجب كبير.

كما أشار الرئيس بارزاني إلى أن شعب إقليم كردستان قد عانى كثيرا من الظلم والدمار ولهذا يتفهمون جيدا ما يتعرض له الشعب السوري، وحول دور الكرد في سوريا أعلن الرئيس بارزاني إن الشعب الكردي في سوريا قد حرم من أبسط حقوقه لذا يجب أن تكون هذه الحقوق مضمونة في مستقبل سوريا، كما

تم خلال اللقاء بحث الأوضاع في غرب كردستان ومحادثات جنيف 2.

## الائتلاف يبدي رغبة مشروطة بالتفاوض مجدداً مع النظام



أكد مستشار الهيئة الرئاسية في الائتلاف السوري منذر آقبيق، أن المبعوث الدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي، سيحدد خلال الأسابيع المقبلة إمكانية عقد جولة ثالثة من المفاوضات بين نظام الأسد والمعارضة، لإنهاء الصراع الدائر في سوريا.

وقال آقبيق، في تصريح خاص لراديو "سوا" إن مصير الجولة الثالثة يعتمد على جدول الأعمال الذي سيرطحه الإبراهيمي، مشيراً إلى أن ثمة حاجة ماسة للتفاوض مع النظام السوري حول عدد كبير من الملفات.

وأضاف المسؤول السوري المعارض، أن ائتلافه مهتم بإجراء مفاوضات سلام مع دمشق، شريطة حصول تقدم على الصعيدين السياسي والإنساني.

## الائتلاف السوري باقٍ في اسطنبول



استقر الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة السورية في مركزه الرئيسي في مبنى جديد بمنطقة فلوريا في اسطنبول التركية.

وأكد بدر جاموس، أمين عام الائتلاف، أن الائتلاف لا ينوي نقل مقره الرئيسي إلى أية مدينة عربية، تعليقا على شائعات عن نقل هذا المقر إلى القاهرة.

وقال جاموس: مع احترامنا لدور مصر المحوري والرئيسي، ولكن الائتلاف يقدر عالياً دور تركيا ومساندتها للثورة السورية، إضافة إلى قربها من سوريا جغرافياً.

هذا وانتقل الائتلاف من مبنى بلازا في منطقة غونشلي في اسطنبول اثر العديد من التهديدات التي تناهت إلى الأمن التركي، ومصدرها النظام السوري وتنظيم داعش. وتعد غونشلي والمبنى القديم الذي كان فيه مقر الائتلاف مكاناً مزدحماً بالببوك، لذلك يصعب تأمينه. أما منطقة فلوريا فهي هادئة قرب مطار أتاتورك باسطنبول.

المبنى الجديد مؤلف من ثلاثة طوابق، الأرضي تم تخصيصه لنواب الرئيس، والأول للحكومة المؤقتة التابعة للائتلاف، والثاني للأمانة العامة للائتلاف، والثالث لرئيس الائتلاف. وكان بعض وسائل الإعلام الموالية للنظام السوري أفرد مساحة للإشاعات التي قالت إن الحكومة التركية طلبت من الائتلاف مغادرة أراضيها خلال شهر، وبعضها تحدث عن نقل المقر من اسطنبول إلى القاهرة، وهما الأمران اللذان نفاهما الائتلاف.

كما سردت بعض الأنباء أن اتفاقاً مزعوماً تم التوصل إليه بين الرئيس الإيراني حسن روحاني ورئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان خلال زيارة الأخير إلى طهران في نهاية كانون الثاني/يناير الماضي، اشترط فيه روحاني ثلاثة شروط لتطوير العلاقات بين البلدين، وهي استبعاد القوى المنتظمة تحت الائتلاف السوري من تركيا، ومنع أي تظاهرة مناوئة للحكومة السورية على الأراضي التركية واعتقال كل من يحاول القيام بها والمنظمين

لها، وسحب اليد من الملف السوري بشكل نهائي. وقالت المصادر المحسوبة على النظام السوري إن أردوغان وافق على الشروط مبتسماً، ومرت الزيارة من دون توضيحات عن النتائج التي تمخّضت عنها.

حتى أن بعض الأخبار غالت في تصوير ذلك، بالقول إن وفدًا من الائتلاف زار تونس في الفترة الأخيرة، وطرح على قيادة حزب النهضة فكرة استقبال الائتلاف ومكاتبه في تونس، ووعدت قيادة النهضة ببحث الموضوع.

ولفتت بعض الأخبار أثناء تحضيرات نقل الائتلاف لمكاتبه داخل اسطنبول إلى أنه من غير المتوقع أن تعلن الحكومة التركية رسمياً عن خطتها السياسية الجديدة، بهدف تجنب الإحراج أمام الرأي العام الدولي والعالمي، خصوصاً أن أردوغان ومنذ بداية الأزمة السورية كان من أوائل مساندي الثورة. بهية مارديني. إيلاف.

## إطلاق هيئة العمل الوطني والبشير أحد أعضائها



قرر الأعضاء المشاركون في مؤتمر قرطبة التشاوري، إطلاق اسم هيئة العمل الوطني على تجمعهم السياسي الذي تمخض عن مؤتمر قرطبة التشاوري، وبين قرارهم هذا أن وثيقة إعلان قرطبة الصادرة في العاشر من كانون الثاني/يناير 2014 تعد المرجعية الأساسية لهيئة العمل الوطني.

وأكدت الهيئة على أنّ إسقاط النظام بكافة أركانها، ومركزاته، ورأسه، ومحاسبه كلّ من له

علاقة بجرم القتل والدمار، (أمرأ، وتخطيطاً، وتفقيداً)، ووحدة سوريا أرضاً، وشعباً، واستقلالية القرار الوطني السوري، وبناء الدولة الوطنية الديمقراطية، هي أهدافهم المرحلية، والاستراتيجية، التي لا يقبلون التنازل عنها، أو المساومة عليها.

وأكدت الهيئة أنّ إنجاز المؤتمر الوطني العام، والشامل لكافة قوى المعارضة، والفعل الثوري، هو الهدف الذي كان ولا يزال في مقدّمة المهام المرحلية، كون هذا المؤتمر هو المعني بدراسة كافة معطيات الثورة، والعمل على إسقاط النظام الاستبدادي الوحشي، وطبيعة المرحلة الانتقالية، وكونه أيضاً هو الردّ الحقيقي على واقع التشتت لقوى الفعل السياسي والثوري، وهو المعني بالإجابة على كافة التساؤلات المتعلقة بالقضية السورية، وبالردّ على التحديات الجسيمة التي تواجهها ثورتنا وشعبنا.

وأضافت هيئة العمل الوطني أنها تمدّ يدها لخدمة المشروع الوطني السوري، والتشاركية مع أي مشروع حقيقي وجاد، يهدف لنصرة الثورة السورية، ويحقّق أهدافها، وغاياتها، ضمن ما يُرضي طموحات الشعب السوري في الانتقال لدولة العدالة والكرامة والقانون، ويحافظ على حقوقه كاملة. وستعمل الهيئة جنباً إلى جنب مع كافة القوى الوطنية الثورية دون إقصاء، أو إبعاد، من أجل تحقيق هذه الأهداف، وهذه الغايات، ولن نذخّر جهداً يؤمن الخير لسوريا، وشعبها، وثورتها.

كما اعتبرت الهيئة أنّ كلّ شخصيّة وطنية، أو كتلة وطنية، ترغب بالعمل مع الهيئة، هي قيمة مضافة تمدّ المشروع الوطني الذي اعتمدهت الهيئة بالمزيد من أسباب النجاح والقوة.

وهيئة العمل الوطني ستقوم باعتماد كادر إعلامي وسياسي منبثق من مكاتبها، يتحدّث

باسمها، وينطق بمواقفها، وسيكون هذا الكادر هو الوحيد الذي يتحدّث باسمها رسمياً.

وأفاد المهندس جمال قارصلي عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر قرطبة في حديث لموقع "كلنا شركاء" أنّ الهيئة تضم نحو 140 شخصية وطنية بينهم محمد برمّو، والدكتور كمال اللبواني، ويحيى قزمان، والدكتور محمد حبش، والشيخ محمد هدى اليعقوبي، وسمير سطوف، ومحمود باذنجي، وأحمد غنام، وعبد القادر كتاني. جمال

ونفى قارصلي أن يكون جميع أعضاء الهيئة من الشخصيات السياسية، وكشف أن من بين الأعضاء شخصيات عسكرية منهم العميد عبد الإله البشير رئيس أركان الجيش الحر.

وأردف قائلاً: الذي يفرق مؤتمر قرطبة عن المؤتمرات الأخرى هو أنه وضع نصب عينيه العمل مع الداخل وتمثيلهم بشكل قوي في هذا المكون السياسي، وأضاف: إن شاء الله سيكون المؤتمر القادم في الداخل أو قريب جداً عن الحدود السورية لكي نضم أكبر عدد ممكن من الداخل.

هذا وكانت قوى ثورية وسياسية وشخصيات وطنية ومنظمات المجتمع المدني عقدت في مدينة قرطبة يومي التاسع والعاشر من كانون الثاني الماضي لقاء تشاورياً أكدوا فيه على وحدة سوريا وعلى توفير مقومات استقلالية القرار الوطني وتحصينه، وتشكيل لجان تواصل مهمتها القيام بجولات تنسيقية في الداخل للتشاور مع كافة القوى الوطنية والسياسية والعسكرية والمدنية.

واعتبر المجتمعون في قرطبة أن الحل السياسي هو مطلب أساس ورئيس ولكنه ليس الحل الوحيد، ودعوا إلى إسقاط النظام بكامل رموزه، وانتقال السلطة إلى هيئة حكم انتقالي، وإطلاق سراح المعتقلين فوراً، وإيصال المساعدات إلى جميع المناطق داخل سوريا،



معركة الحزب "معركة فكرية والأحزاب التي لا تملك عقيدة هي أقرب إلى الجمعيات". وفي تصريح مثير للسخرية، قال بشار إن هناك خلافاً وفساداً وغروراً في الحزب، بسبب غياب المنافسة السياسية لسنوات طويلة.

## النرويج تخشى وصول الإرهاب السوري إلى أراضيها



اعتبر جهاز الاستخبارات الخارجية النرويجي الاثنين أن "التهديد الإرهابي" ضد النرويج سيتفاقم في العام الجاري نتيجة للنزاع السوري، الذي يشارك فيه عشرات من النرويجيين.

وأفاد جهاز الاستخبارات في تقريره السنوي لتقييم التهديدات أن حوالي 40 إلى 50 شخصاً على الأقل على علاقة بالنرويج يشاركون في المعارك ضد نظام الأسد، وقد يعودون متمرسين في القتال ومتمشدين، حسب ما أفاد الجهاز في تقريره السنوي لتقييم التهديدات.

وصرح رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية النرويجي الجنرال كيال غراندهاغن "تستخلص من ذلك أن التهديد سبق أن تقاوم وأنه سيواصل التقاوم عام 2014"، مشيراً إلى أن هؤلاء "الجهاديين" غالباً ما ينشطون في صفوف الجماعات الإسلامية الأكثر تشدداً على غرار الدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة.

وأضاف غراندهاغن أن عدد المشاركين في النزاع في سوريا يقدر بحوالي 2000 شخص.

## بشار الأسد: فساد حزب البعث سببه غياب المنافسة السياسية في سوريا



التقى بشار الأسد يوم أمس قيادة فرع دمشق لحزب البعث وقيادات الشعب والفرق التابعة له، بحضور هلال الهلال الأمين القطري المساعد للحزب، وجمال القادري أمين فرع دمشق، وبشر الصبان محافظ دمشق.

وقال ابن أبيه في اللقاء "إن الحزب بقي متمسكاً بسبب بعملية التنظيف الذاتي في بنيته من خلال خروج وفرار بعض المنتسبين إليه وهذا التماسك ناتج عن كون الحزب مؤسسة منتجة للكفاءات ولا تتوقف بخروج هؤلاء".

وقال أيضاً: لدينا فراغاً فكرياً خطيراً لم نكن نراه وهذا تحد كبير في حزب البعث، إضافة إلى حالة اللاتونية التي بدت أكبر من التوقعات، وواجبنا أن نناقش كيف نعالجها وهناك حالة الوطنية بلا وعي.

وأكد أن الحاضنة الشعبية للإرهاب آخذة بالتقلص ودائرة المصالحات الشعبية إلى اتساع، وهي الوسيلة الأكثر فاعلية لمواجهة مشروع إسقاط سوريا الذي يجري التركيز عليه بعد سقوط موجات الربيع العربي.

وأضاف أن هناك خلافاً في الحزب بسبب غياب المنافسة السياسية، وأكد أن "الأزمة فتحت أبواباً جديدة للعمل السياسي أمام حزب البعث لارتفاع مستوى التسييس بين المواطنين".

وأشار إلى أن "العمل الحزبي في العاصمة يتطلب فهم خصوصية دمشق بمخزونها الثقافي والمعرفي والحضاري"، كما أكد أن

وإعطاء ضمانات فعالة لعودة مئات آلاف النازحين، والعمل على إخراج كافة الميليشيات الطائفية التابعة لإيران وحزب الله والحكومة المالكي من سوريا.

## متفقون كرد يتهمون "الاتحاد الديمقراطي" بسوق الحسكة إلى حرب عرقية



قال المكتب الإعلامي التابع للهيئة العامة للثورة السورية إن حالة من الغضب العارم تسود بين أهالي محافظة الحسكة، وبدأت تطلق دعوات من منابر المساجد تدعو لحمل السلاح، وقتال حزب الاتحاد الديمقراطي لأن أفعاله قد تؤدي إلى فتنة بين عرب المحافظة وكردها.

ويأتي هذا الغضب بعد هجمة حزب الاتحاد الديمقراطي الأخيرة على بلدة تل براك ذات الغالبية العربية، وقيامه بإعدامات ميدانية طالت العشرات من سكان البلدة، كما تحدث ناشطون عن عمليات اغتصاب وحرق لنساء.

سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي على مناطق واسعة من المحافظة بالاتفاق والتنسيق مع النظام، كما يؤكد مراقبون وقيامه بالعديد من التصرفات المشينة التي تخدم أجندات النظام، جعل الشارع الكردي الذي يعد رافضاً لسياسة حزب الاتحاد الديمقراطي يلقي باللوم على المجلس الوطني الكردي، والأحزاب الكردية التي تقف متفرجة على تصرفات حزب الاتحاد الديمقراطي الذي يخدم النظام في قيادة المحافظة برمتها إلى حرب عرقية لا يحمدها عقباها. كلنا شركاء.

## الإفراج عن الكاتب أكرم البني بعد يومين من اعتقاله



أفراج الأمن السوري عن الكاتب والصحافي المعارض والسجين السابق أكرم البني بعد يومين من توقيفه في دمشق، بحسب ما ذكر شقيقه المحامي أنور البني لوكالة فرانس برس. وقال أنور البني، الناشط في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان ورئيس المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية: "إن جهاز أمن الدولة أفرج عن أكرم البني عصر اليوم (أمس) الاثنين".

وأشار البني إلى أنه تم استجوابه بسبب عدد من المقالات التي كتبها في صحف عربية، وكان عناصر في جهاز أمن الدولة أوقفوا أكرم البني ظهر السبت وسط دمشق.

وسبق للبني أن اعتقل مرات عدة، آخرها بين العامين 2007 و2010 مع 11 معارضاً آخرين، إثر توقيعهم على "إعلان دمشق" الذي طالب بتغيير ديمقراطي وجذري في سوريا.

وأكرم البني في 58 من عمره، وهو مسيحي من محافظة حماة السورية ويقول مقربون منه إن السلطات كانت تمنعه من السفر.

وواظب البني على كتابة المقالات التي كان ينشرها في صحف عربية ومواقع إلكترونية عدة، وأبدي فيها مراراً أسفه لاتخاذ النزاع السوري الذي اندلع منتصف مارس 2011 منحى عنيفاً وتصاعدياً.

ومنذ بدء الحركة الاحتجاجية ضد النظام السوري اعتقلت أجهزة الأمن عشرات آلاف الأشخاص عشوائياً، بحسب منظمات مدافعة

مشروع من سوريا إلى الأردن أو العكس على مدار الأيام الماضية فيما لقي جهادي أردني مصرعه وأصيب ثلاثة آخرون الثلاثاء الماضي لدى محاولتهم التسلل من سوريا إلى الأردن.

## قتلى النظام في ديرالزور بالعشرات وعصام زهر الدين يستعرض



قالت مصادر ميدانية في دير الزور إن المشفى العسكري في المدينة استقبل أكثر من 65 جثة اليوم، قادمة من المطار العسكري.

وأكدت المصادر أن اشتباكات كبيرة تدور حول المطار وفي بلدة الجفرة، مع إرسال الثوار لتعزيزات كبيرة في محاولة لتحسين الجبهة.

ونشر ناشطون مؤيدون ما قالوا إنها صور للعميد عصام زهر الدين قائد العمليات العسكرية للنظام.

وأرسلت الجبهة الإسلامية رتلاً لدعم المقاتلين حول المطار من الجهة الجنوبية، إلا أن عناصراً من داعش نصبوا كميناً للثوار، ما منع المقاتلين من الوصول، قيل أن يفر عناصر داعش إلى البادية.

و بالتزامن مع ذلك، دارت اشتباكات عنيفة في أحياء الرشدية والحويقة والصناعة، وسط قصف عنيف يستهدف معظم الأحياء المحررة. عكس السير.

كذلك أكدت صحيفة "فيردنس غانغ" النرويجية أن حوالي 10 نساء غادرن النرويج في الأشهر الـ18 الماضية لدعم المعارضة السورية.

## السلطات الأردنية تحبط عملية تهريب ذخيرة من سوريا وتعتقل 5 أشخاص



أعلن مصدر عسكري أردني، إحباط عملية تهريب كمية كبيرة من الذخائر أثناء محاولة تهريبها من الأراضي السورية في اتجاه الأراضي الأردنية، مشيراً إلى أنه تم إلقاء القبض على خمسة أشخاص خلال العملية.

وقال مصدر عسكري مسؤول في بيان نشر على الموقع الإلكتروني للقيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية إنه "بعد منتصف الليل ليوم الاثنين 24 فبراير/شباط الجاري أحبطت قوات حرس الحدود في المنطقة الشمالية عملية تهريب كمية كبيرة من الذخائر والمواد الأخرى أثناء محاولة تهريبها من الأراضي السورية في اتجاه الأراضي الأردنية".

وبين المصدر أنه "تم إلقاء القبض على خمسة أشخاص (لم يذكر جنسياتهم) إضافة للسيارة المستخدمة في العملية".

وكانت الأجهزة الأمنية الأردنية أعلنت أكثر من مرة إحباط قوات حرس الحدود تهريب كميات من الأسلحة والمتفجرات من سوريا إلى المملكة، كان آخرها في 22 كانون الثاني/يناير الفائت.

كما أعلنت اعتقال وإصابة عدد من الأشخاص لدى محاولتهم التسلل بشكل غير



عن حقوق الإنسان تتحدث أيضاً عن انتهاكات ووفيات نتيجة التعذيب في السجون.

## داعش تفرج عن الطالبات المعتقلات في الرقة بعد جلدهن



أفرج تنظيم داعش عن ثلاث طالبات ومدرسة وأمينة سرّ كان قد اعتقلهن في وقت سابق من اليوم من ثانوية حميدة الطاهر في مدينة الرقة، وذلك بعد اعتقالهن لمدة أربع ساعات، بحسب مكتب أخبار سوريا.

وقد تم إسعاف إحداهن إلى المشفى الوطني بالرقة، وامتنع أقاربها عن الإدلاء بأي تصريح. كما رفض أقارب أي من المعتقلات الأخريات التحدث عن اعتقالهن.

ووفقاً لناشطين مدنيين من الرقة، فإن عناصر تنظيم داعش قاموا بجلد الفتيات خلال فترة اعتقالهن، فيما أسموه حداً شرعياً عقوبهن فيه على عدم ارتداء النقاب بشكل شرعي.

وكانت كتيبة الخنساء النسائية التابعة لتنظيم داعش نفذت اليوم، حملة اعتقالاتٍ في ثانوية حميدة الطاهر للبنات في مدينة الرقة، حيث اعتقلت كلاً من أمينة السر ومدرسة، إضافةً إلى ثلاثة طالبات، وذلك بتهمة أن نقابهن غير شرعي.

وأفادت الطالبة في الثانوية سارة سليمان لمكتب أخبار سوريا أن عناصر من الكتيبة النسائية دخلن إلى المدرسة ضمن دورية تفتيش، حيث ضرين طالبتين قبل اعتقالهن، ومن ثم اعتقلن الطالبة الثالثة.

ومن جانبٍ آخر، اعتقل مسؤول ما يسمّى حرس الأقران في التنظيم امرأةً وطفلها أمام

فرن 7 نيسان بالرقة أيضاً، متهماً السيدة برفع صوتها على مجاهدين، حسب ما أفاد شهود عيان.

وكان تنظيم داعش شكل مؤخراً كتيبتين نسائيتين هما كتيبة الخنساء وكتيبة أم ريان. وفتح التنظيم باب التنسيب إلى الكتيبتين للنساء العازبات بين عمر 18 و25 سنة وتتقاضى المنتسبات مبلغ 25 ألف ليرة سورية أي أقل من 200 دولار شهرياً وبشرط التفرغ الكامل، بحسب وكالة مكتب أخبار سوريا.

وتُجري اليوم الكتيبتان النسائيتان دوريات في شوارع الرقة، وكانت قد قامت عناصر منهما باعتقال امرأتين سابقاً ويجري الحديث اليوم عن أنه سيتم رجم امرأة ورجل على الملأ يوم غد الجمعة بتهمة الزنا، وهي أول حالة تُسجّل من هذا النوع في الرقة.

وكان داعش بدأ بتسيير دوريات نسائية في أسواق الرقة مهمتها الإمساك بالنساء غير المنقبات ومحاسبتهم بالجلد في مقر داعش في مبنى محافظة الرقة.

يشار أن كتيبة الخنساء تضم نحو 60 امرأة وتشرف عليها امرأة تدعى أم مهاجر، وهي التي تشرف على جلد النساء المخالفات في المدينة بحسب زعم داعش. كلنا شركاء.

## الجزائري يكفر الائتلاف وهيئة الأركان يمهل "داعش" خمسة أيام



أصدرت جبهة النصرة تسجيلاً صوتياً لزعيمها أبو محمد الجزائري بعنوان "لبنك رثيتي"، رثى فيه القيادي في الجبهة الإسلامية "أبو خالد

السوري"، ووجه فيه رسالة لداعش اعتبرها "الأخيرة".

وقال الجزائري، في معرض حديثه أن خلافهم مع "داعش" لا يمنع من وجود جماعات وقعت في ردة وكفر وهي تقاوم الدولة الإسلامية، كالائتلاف وهيئة الأركان، كونهم يعملون على جيش وطني يسعى لتثبيت حكومة علمانية والقضاء على مشروع إسلامي راشد.

وأهل الجزائري الدولة الإسلامية خمسة أيام للرد على عرضه القاضي بالاحتكام إلى الشرع والعلماء، مؤكداً أنه الجبهة صبرت على تهمهم وتعدياتهم سنة كاملة دفعاً لمفسدة أعظم.

وقال الجزائري في رسالته: "وأما في الشام فمن الذي ترك قتال النصيرية وبدأ يقاتل من يقاتل النصيرية أليس لك أن تتساءل، كم من موقع للرباط على خطوط القتال مع النظام قاتلتهم من يرباط عليه ثم لا انتم اخذتم مواقع الثغور ولا تركتم من يأخذها، ان مشروع الصحوات في الشام كان شبه المستحيل ان يحققه الغرب والعملاء، إلا أن القتال الداخلي الذي تسببتم به فتح ثغرة عظيمة على ارض الشام.

وبدأت جدية تطبيق مشروع الصحوات بما يسمى الجيش الوطني هل سمعتم عن صحوات تطالب بتحكيم شرع الله في الخصومات الحاصلة ثم لا تستجيب الدولة الإسلامية ويستجيب الصحوات عجباً، ومالكم لا تستغلون الفرصة فإن كان هناك دلائل واضحة على أن خصومكم صحوات؛ جلستم إلى الشرع وأخذتم حق الأمة منهم بشرع الله وقد أذعنوا لحكم الله.

نحن لا ننكر أن هناك جماعات ممن تقاوتكم قد وقعت في ردة وكفر كحال الأركان والائتلاف ومن يقوم على مشروع الجيش الوطني الذي يسعى من خلاله لتثبيت حكومة علمانية والقضاء على مشروع إسلامي راشد

ولكن الأغلب من الجماعات التي تقايلكم لم يثبت انها وقعت في ردة أو كفر وان كل ما تطرحونه تجاههم مجرد شبهات وبعض المحرمات التي وقعوا بها، التي لا ترقى ان يسقط عليها حكم الردة، وينسحب على الحكم قتال واسع تتشغل فيه الامة به عن قتال الاعداء النصيرية والرافضة، وها هي الجماعات التي كفرتموها على جهل واستبحتم دماءها تطالبكم بتحكيم شرع الله عليها وعليكم.

فما تهابون، وها نحن كجبهة نصره نضع قيادة الدولة من جديد أمام اتباعها أولاً وأمام الأمة ثانياً على محك الشرع الحنيف لنحكم شرع الله على انفسنا قبل ان نحكمه على الناس دون أي شرط أو قيد مسبق، وان كانت الشروط التي ذكرتموها للتحاكم في اصلها شرعي لكن وضعها في غير موضعها هو باطل وغير شرعي ففي الحديث "عن نافع ان رجل عطس إلى جانب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله، قال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله عليه الصلاة والسلام وليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، علمنا ان نقول الحمد لله على كل حال".

وريشما يتم ترتيب اجراءات المحكمة تتوقف كل العمليات العسكرية بيننا على حالها وتلغى كل فتاواكم بتكفير الجماعات الجهادية وتتقدموا بكل ما تملكونه من ادلة وبراهين أو حتى شبهات إلى العلماء المعتبرين كالشيخ ابا محمد المقدسي أو ابي قتادة الفلسطيني أو الشيخ سليمان العدوان، ثم نأخذ الفتوة من العلماء المعتبرين بحق هذه الجماعات وقتال من أولى وما يقوله العلماء فهو يسري على الجميع ونحن ملتزمون بفتواهم.

وننتظركم ان تردوا بشكل رسمي وخلال خمسة ايام من تاريخ اعلان هذا التسجيل، وان ابستم فقد علمتم اننا صبرنا عليكم سنة كاملة من التعديات والتهم الباطلة وتشويه الصور دفعاً لمفسدة اعظم، وتنازلنا لكم عن الكثير من حقوقنا، وتعلمون ايضا المر العلقم الذي ذقتموه على ايدي رجال الشرقية، وتعلمون اننا إلى الآن لم نستنفر الجبهة ولم نترك موضعاً لقتال النصيرية كما فعلتم، ووالله لن نرفضتم حكم الله مجدداً ولم تكفوا بلائكم عن الامة لتحملن الامة على الفكر الجاهل المتعدي ولتقتينه حتى من العراق وانتم تعلمون مئات الاحوة الافاضل الذين ينتظرون اشارة من الامة في العراق.

فأيقفوا يا جماعة الدولة وعودوا لأمتكم، عودوا لعلمائها وقادتها وابنائها فهي لن تخذلكم وستغفر لكم خطاياكم وستكملون معها مشروع الامة على منهج وبصيرة دون إفراط ولا تفريط".

### مبادرة دولية للشمح اللاجئين السوريين عبر تطبيق موبايل وأرقام مجانية



أعلنت شركة اريكسون وشركات الاتصالات العاملة في الشرق الأوسط عن إطلاق خدمة اللاجئين المتحدة RU للمساعدة على التواصل بين ما يقارب 800 ألف لاجئ سوري مقيمين في الأردن والعراق.

وستتوفر الخدمة الجديدة عبر تطبيق الهاتف المحمول والأرقام المجانية، وسيتم التوعية بها عبر حملة رسائل نصية في الدول المحيطة بسوريا.

ويهدف هذا الإجراء المبكر للوصول إلى ما يقارب 800 ألف سوري نازح إلى الأردن والعراق ومساعدتهم على إيجاد بعضهم البعض باستخدام أداة بحث عبر الهاتف المحمول. وقد نشرت المنظمة هذه الخدمة بنجاح في شرق افريقيا ويتم حالياً تطبيقها في كل من كينيا، جمهورية الكونغو الديمقراطية والصومال. تم تسجيل ما يقارب 280 ألف لاجئ وتقدر المنظمة أن مئات العائلات قد لم شملها نتيجة لذلك.

سيطلق تحالف شركات الاتصالات عدة مبادرات لتسريع عملية تسجيل السوريين في هذه البلدان بما يتضمن خط مجاني وخدمة رسائل نصية. بحسب وكالة الأمم المتحدة للاجئين، هناك 4.25 مليون سوري نازح داخلياً، و2.4 مليون نازح في الدول المجاورة. وبحسب مصادر الأمم المتحدة، أجبر ما يقدر بـ2.4 مليون لاجئ من سوريا على الانتقال إلى دول محيطة. وتقدر الأمم المتحدة أن نتيجة الأزمة الراهنة في سوريا، ينزح الناس بمعدل شخص كل 15 ثانية.

وتشارك إريكسون في هذه المبادرة بوصفها الشريك التكنولوجي، حيث ستساعد في تطوير والحفاظ على منصة الهاتف المحمول الإجمالية، وستوفر الدعم التقني ودمج الأداء ضمن شبكات الاتصالات في الأردن والعراق، بحسب البوابة العربية للأخبار التقنية.

وحدد تقرير لإريكسون حول الاتصالات المتوفرة وجود 803 مليون مشترك في الهواتف المحمولة في إفريقيا و354 مليون مشترك في الشرق الأوسط، في فترة الربع الثالث من العام 2013. وبلاستفادة من الاستخدام دائم النمو للهواتف المحمولة في المنطقة، تمكن هذه المبادرة اللاجئين من البحث عن عائلاتهم المفقودة من أي جهاز.

وفي هذا الإطار صرح كريستوفر ميكلسن، المؤسس المشارك للمنظمة الدولية للاجئين: لكل شخص الحق بمعرفة مكان عائلته. نرى مخيمات اللاجئين تزدهم بسرعة، ويفقد أعضاء العائلات التواصل فيما بينهم. نأمل بأن إطلاق هذه الخدمة والخط المجاني يمكنه منع المآسي التي تعاني منها بعض العائلات. سترسل شركات الاتصالات رسائل نصية إلى القاطنين في مخيمات اللاجئين والمناطق التي قد يصل إليها النازحون، مقدمة الفرصة للتسجيل بالخدمة عبر رقم مجاني ورسالة نصية. وسيشرف مكتب المنظمة الدولية للاجئين على الخط الساخن حيث سيتمكن للناس الحصول على المساعدة في التسجيل والأسئلة الأخرى.

من ناحيته سكوت جيجنهايمر، الرئيس التنفيذي لمجموعة زين قال: لعبت الاتصالات المتنقلة دوراً محورياً في الحفاظ على حياة الكثير من الناس ولم شمل العائلات في الحالات الطارئة حول العالم. وهناك حاجة ملحة للتصرف ودعم الناس الذين يعانون من أوضاع رهيبه كذلك التي يتعرض لها اللاجئون السوريون. وإن الانضمام لهذه المبادرة يعيد التأكيد على التزام شركة زين في استخدام الاتصالات الحيوية لتوفير خدمة إنسانية هامة.

ومن جانبه قال فاروق راسول، رئيس مجلس إدارة شركة أسياسيل: التواصل هو حاجة إنسانية أساسية، ومن المهم بالنسبة إلينا جميعاً كرواد تقديم الاتصالات أن نعمل ما في وسعنا لمساعدة اللاجئين السوريين على استخدام هذه الخدمة المتوفرة لإيجاد أعضاء عائلاتهم المفقودين. تكنولوجيا الشبكات المتنقلة هي الأداة الأكثر موثوقية وفعالية اقتصادياً لتأمين تواصل مخيمات اللاجئين مع العالم، وتقديم الوسائل التي تمكن القاطنين

فيها من التواصل مع أقربائهم، الوصول إلى الخدمات الصحية، تأسيس الأعمال، والأهم من ذلك، تعليم الأطفال.

وقالت إلين ويتمان جرونوالد، نائب رئيس قطاع الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية في إريكسون: الأزمة في سوريا هي مثال مأساوي لنزوح آلاف الأشخاص يومياً، وهو يشكل عبء كبير على العائلات المنفردة التي يتم اقتلاعها وتقكيكها. لقد أثبتت الخدمة نجاحها في إفريقيا، ونريد الآن تقديمها إلى منطقة الشرق الأوسط لمعالجة الأزمة السورية. نتمنى انضمام المزيد من شركات الاتصالات معنا لتطبيق هذه الخدمة، ونحن ممتنون لشركتي زين وآسياسيل لريادتهما في هذا المجال.

واختتم ميكلسن الحديث بقوله: إعادة تواصل كل عائلة من العائلات هو أمر خاص في هذا الوقت العصيب الذي تمر فيه سوريا، كونه يمنح الأمل للسوريين في لحظات اليأس.

### أنجلينا جولي تصف لقاءها بالأطفال السوريين في لبنان بتجربة تدمي القلب



وصفت الممثلة الأمريكية وسفيرة النوايا الحسنة للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة أنجلينا جولي يوم أمس الاثنين لقاءها بأطفال لاجئين سوريين يتامى في أحد مخيمات اللجوء شرقي لبنان بتجربة تدمي القلب.

ودعت لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2139 الذي يطالب بإدخال المساعدات الإنسانية إلى سوريا، آملة أن يكون البداية لمرحلة جديدة

لإنهاء الصراع المستمر في سوريا منذ حوالي ثلاث سنوات.

وأشار بيان للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، أن جولي تفقدت أطفال سوريين لاجئين أبتام أو انفصلوا عن أهاليهم؛ بسبب الحرب خلال زيارة لها لمخيم في منطقة البقاع شرقي لبنان. وقالت إن لقاءها بهؤلاء الأطفال كانت تجربة تدمي القلب، فهم خسروا عائلاتهم وخطفوا الحرب طفولتهم، لافتة إلى أنه وعلى الرغم من صغر سنهم، فقد تحملوا أعباء هذا الواقع كأنهم راشدون.

وأوضح البيان أن هناك 3500 طفل سوري لاجئ يعيشون في لبنان، دون أهلهم بعد أن انفصلوا عنهم؛ بسبب الحرب المستعرة في سوريا.

وأشار إلى أن التعليم هو أحد التحديات الكثيرة التي تواجه اللاجئين، الذين يكافحون للحفاظ على أمكنة إيوائهم وتأمين إيجارها والحصول على المياه. والتقت جولي طفلاً صغيراً عبر عن أمنيته بأن يصبح طبيباً عندما يكبر، فضحك أصدقائه وقالوا أنه لا يعرف ماذا حلّ به، فكيف يمكن أن يصبح طبيباً في خيمة فارغة.

وكانت جولي وصلت مساء السبت الماضي إلى لبنان في زيارة استمرت 3 أيام واتسمت بسرية وبإجراءات أمنية مشددة. ومنع الصحفيون والمصورون من مواكبتها في جولتها.

ورحبت جولي بالتصويت بالإجماع على القرار 2139 السبت الماضي، قائلة أنه خطوة بالاتجاه الصحيح لمئات الآلاف من الرجال والنساء والأطفال الأبرياء العالقين في مناطق يصعب الوصول إليها في سوريا.

وشددت جولي على أن هذا القرار يجب أن يتم تطبيقه وهذا يتطلب ارادة سياسية وشجاعة، مشيرة إلى أن إجماع أعضاء



الشعبية التي يتجنب اللاجئين المرور منها خوفاً من الاعتقال.

في المقابل، نفى وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام محمد المومني وجود أي منع للاجئين السوريين من الدخول للأردن.

وقال إن الأردن يستقبل اللاجئين السوريين كالمعتاد، وإن قوات الجيش الأردني حددت 45 نقطة لدخول اللاجئين إلى المملكة، مؤكداً استمرار تدفق اللاجئين بالرغم من العبء الكبير الذي يسببه ذلك على المملكة.

واعتبر المومني أن إغلاق بعض النقاط -في حال حدوثه- يكون لدواع أمنية، لكنه نفى وجود أي قرارات بمنع اللاجئين السوريين من الدخول للأردن.

### فرنسا تدرس طلبات لجوء السوريين المقدمة عبر الأمم المتحدة



قالت مصادر إعلامية إن الأجهزة المسؤولة عن النظر في طلبات اللجوء في فرنسا ستقوم بمهمات في المنطقة خصوصاً في لبنان والأردن لدى اللاجئين السوريين، للنظر في الطلبات المقدمة من قبل السوريين إلى مكاتب الأمم المتحدة.

و يعتبر هذا الإجراء نادراً لأن آخر مهمة في الخارج أجراها المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين والبدون كانت في كوسوفو في 1999 بحسب مديره العام باسكال بريس.

ومنذ بداية الثورة استقبلت فرنسا أكثر من خمسة آلاف سوري بينهم ثلاثة آلاف منحوا قبل طلبهم باللجوء.

السلطات الأردنية في منع دخول اللاجئين من هذه المنطقة.

وأوضح الرفاعي لموقع "الجزيرة" أن السلطات الأردنية تمنع دخول اللاجئين من هذه المنطقة منذ يوليو/تموز الماضي.

ولفت إلى أن قرية تل شهاب التي كانت تشكل المدخل الرئيس للاجئين السوريين إلى الأردن تحتضن حالياً نحو سبعة آلاف لاجئ من مناطق عدة وخاصة من محافظتي دمشق وريفها إضافة لمناطق حوران، وأن هؤلاء يقطنون في القرية الصغيرة إلى جانب 12 ألفاً من سكانها الأصليين.

وأضاف الرفاعي أن قرى تل شهاب ونصيب والشجرة وحيط وكويا تحتضن الآلاف من اللاجئين الذين يعيشون في ظروف سيئة جداً، وتابع القول "إن السلطات الأردنية تمنع دخول المرضى، وتسمح بدخول الجرحى في بعض الحالات الحرجة فقط وبعد فحصهم من قبل طبيب".

وبين القيادي في الجيش الحر أن اللاجئين والسكان الأصليين لتلك القرى يعانون ظروفًا إنسانية صعبة، مشيراً إلى أن مناطق الشريط الحدودي مع الأردن تشهد نقصاً حاداً في الأغذية والأدوية وانتشاراً للأمراض نظراً لتكدس اللاجئين والسكان في البيوت والمدارس والمزارع.

ودعا الرفاعي السلطات الأردنية لإعادة فتح الحدود أو السماح للمنظمات الدولية والإغاثية بإدخال الأدوية والأغذية والخيام للاجئين في هذه المناطق.

وأكد أن حصر دخول اللاجئين السوريين من المناطق المواجهة لصحراء الرويشد الأردنية يمنع عشرات الآلاف من اللاجئين السوريين من الوصول للأردن، حيث أن تلك المناطق تحد محافظة السويداء التي تسيطر عليها قوات النظام وتكثر فيها حواجز اللجان

مجلس الأمن على هذا القرار، يجب أن يكون بداية مرحلة جديدة لإنهاء الصراع.

كما ثمنت جولي مساهمة لبنان بمساعدة اللاجئين السوريين الذين تخطى عددهم المليون، ما يجعله البلد الوحيد الذي استضاف هذا الكم من اللاجئين في التاريخ الحديث، ودعت إلى مساعدته بتحمل هذا العبء.

ويحث جولي هذه الأزمة الإنسانية مع رئيس الحكومة تمام سلام، ومن المتوقع أن تلقى أيضاً رئيس الجمهورية ميشال سليمان.

وهذه هي الزيارة الثالثة لجولي إلى لبنان في إطار مهمتها كسفيرة النوايا الحسنة للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة. وكانت آخر زيارة لها في أيلول/سبتمبر 2012.

### آلاف اللاجئين السوريين عالقون بحدود الأردن بانتظار فتحها



قالت مصادر إعلامية إن آلاف اللاجئين السوريين باتوا عالقين على الحدود السورية مع الأردن وخاصة في القرى التابعة لمحافظة درعا على الحدود مع مدينتي الرمثا والمفرق الأردنيين، فيما نفت السلطات الأردنية وجود أي منع للاجئين السوريين من الدخول للمملكة.

وذكر علي الرفاعي، القيادي في الجيش السوري الحر بمنطقة تل شهاب، أن أعداد اللاجئين السوريين على الشريط الحدودي الشمالي للأردن في تزايد كبير مع استمرار

من أعمال القصف العنيف الذي شهدته المنطقة هناك. كما أكد تواصل القصف العنيف للمناطق المجاورة لمخيم درعا للاجئين، وأوضح أن مخيم الرمل باللاذقية، يعيش حالة من الاستقرار، حيث تركز معاناة السكان فقط في الجانب الاقتصادي.

### لتكن طهران بديلاً لدمشق



التقارير الاخيرة التي أكدت بأن النظام الإيراني قد قام بإرسال مجموعة من خيرة قادة الحرس الثوري إلى سوريا، وقبلها قيامه بإعداد مجاميع من المقاتلين الشيعة العراقيين وإرسالهم إلى سوريا للمقاتلة إلى جانب قوات النظام السوري، ناهيك عن الدور المشبوه الذي لعبه في اليمن من زاوية الحوثيين، تؤكد جميعها بأن هذا النظام مصر أيما إصرار على العبث بالسلام والأمن والاستقرار في المنطقة بصورة عامة، وإلحاق الضرر الكبير بالأمن القومي والاجتماعي العربي.

استغلال الشيعة العرب وجعلهم وسيلة وجسراً ومعبراً للنظام الإيراني من أجل بلوغ غاياته المشبوهة، كان ولازال من ضمن الأولويات التي يعتمدها هذا النظام لدق إسفينه السام في الجسد العربي، وهو مستمر وبمختلف الطرق والأساليب لاستغلال الشيعة العرب وبمعن ويوغل فيه في ظل إهمال وتجاهل عربيين واضحين، حيث انه وفي الوقت الذي كان يجب فيه على العرب أن ينتبهوا لهذا الخطر المحقق بهم ويعملوا من أجل وضع حد له،

كما أشارت المجموعة إلى وجود أكثر من عشرين سبباً لسقوط الضحايا، كان أبرزها القصف بالإضافة إلى الاشتباكات والقنص والحصار وغيرها. وذكر فريق الإحصاء في مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا أنه سيقوم بإصدار إحصائيات تفصيلية للضحايا الفلسطينيين في سوريا مطلع الشهر القادم.

وفي التقرير الجديد أكد أن حالة من الهدوء يعيشها مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، وسط وعود بتسريع تنفيذ المصالحة وتوزيع المساعدات داخل المخيم. ونقلت المجموعة عن أحمد مجدلاوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أنه تم الاتفاق على انتشار فصائل المنظمة على أطراف مخيم اليرموك لمنع دخول وتسليم عناصر غربية لداخل المخيم، مشيراً لتوجه قوى العمل الوطني في المخيم لضبط الأمن الاجتماعي والاقتصادي، وأنه وفق المسؤول الفلسطيني سيتم للمرة الأولى بسبب الهدوء توزيع المواد الغذائية من وسط ساحة المخيم بعد أن تم سابقاً عند مداخله.

وكان المخيم قد حوصر لنحو ثمانية أشهر منع خلالها دخول المواد الغذائية، وبسبب ذلك سقط عشرات اللاجئين الفلسطينيين بسبب الجوع والجفاف.

وفي مخيم خان الشيخ ذكر التقرير أن الطائرات العسكرية السورية قامت بإلقاء برميلين متفجرين على الحارة الشرقية القريبة من ريف دمشق، حيث تسبب انفجار أحدهما بدمار في بيوت المدنيين وتسجيل عدد من الإصابات، في حين لم ينفجر الآخر.

وذكر أن الأيام الماضية شهدت نزوحاً لسكان مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين في حلب، إلى تركيا عبر الحدود الشمالية لسوريا هرباً

وفي تشرين الأول/أكتوبر الماضي تعهد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند باستقبال 500 سوري وصفت المفوضية العليا للاجئين أوضاعهم بالصعبة في المخيمات القريبة من سوريا.

وقال ريشار ديبويه المكلف بتنسيق عمليات استقبال اللاجئين السوريين إن "أولى العائلات وصلت في كانون الثاني/يناير قادمة من الأردن".

وكانت هذه العائلات تتمتع بوضع اللاجئين ووصلت في إطار اتفاق "إعادة توطين".

واستقبلت حوالي ثلاثين أسرة في مساكن في "الهافر" شمال غرب فرنسا، كما قالت المتحدثة باسم مؤسسة "أدوما" التي تدير هذه المساكن.

### 2072 لاجئاً فلسطينياً استشهدوا في سوريا



وضعت "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا" إحصائية جديدة لعدد الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين الذين سقطوا منذ اندلاع المواجهات هناك، بينت أن 2072 قضاوا غالبيتهم من مخيم اليرموك.

وذكرت مجموعة العمل في الإحصائية التي شملت أعداد الضحايا في صفوف اللاجئين الفلسطينيين الذين يقطنون في عدة مخيمات بسوريا حتى تاريخ 22 شباط/فبراير الجاري أن 2072 ضحية، قضى الجزء الأكبر في مخيم اليرموك، حيث بلغ تعداد ضحاياه 840 ضحية، في حين أتى مخيم درعا ثانياً حيث قضى فيه 163 ضحية.

فإنهم ومن خلال دورهم السلبي بإهمال وتجاهل ورقة الشيعة العرب التي يلعبها النظام الإيراني بحيث ملفت للنظر، يساهمون بإبقاء مخالف هذا النظام مغروزة في الجسد العربي المتقل بالجراح أساسا، وعلى الرغم من أن المطلوب وفق حسابات العقل والمنطق رد الصاع بمثله للنظام الإيراني، لكن للأسف البالغ فإن شيئا من ذلك لم يحدث وإنما ظلت الكفة راجحة لصالح هذا النظام.

إتفاقية جنيف التي تمثل في حقيقة أمرها أمرها لوي واضح لذراع نظام ولاية الفقيه أمام الإرادة الدولية، لم يقد كما يبدو العرب بالاستفادة منها وتوظيفها في صراهم ضد هذا النظام المثير للزمت والفتن والمشاكل، وإنما اعتبروه بمثابة مشروع لتقاسم النفوذ وتوزيع الأدوار بين النظام الإيراني والدول الكبرى في الوقت الذي لا يزال أبعد ما يكون عن هكذا وضعية، بل وأن العرب كان بإمكانهم الاستفادة من هذه الفرصة وأن يبحثوا عن هدف ما في جسد النظام الإيراني كي يقوموا بتسديد سهامهم إليه.

وبطبيعة الحال فإن أفضل هدف ومكان يمكن للعرب أن يستفيدوا منه وفي نفس الوقت أن يفيدوا، هو مسألة دعم طموحات وآمال وتطلعات الشعب الإيراني ونضاله من أجل الحرية والديمقراطية والتي يحمل لوائها حاليا المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، هذا المجلس المكافح من أجل الحرية والديمقراطية والذي يعمل ويناضل بإمكانيات متواضعة ضد نظام صار هاجسا للمنطقة والعالم، لو كان هنالك دعم ملموس وواضح له من جانب دول المنطقة والعالم، فإنه كان سيؤدي دورا أكبر بكثير من دوره الحالي والذي أثبت فيه حضوره وأكد فعاليته، علما بأن هذا المجلس قد أكد لأكثر من مرة التزامه بالسلام والأمن

والاستقرار في المنطقة وإيران خالية من الأسلحة النووية.

ومن هنا، فإننا نرى بأن دعم ومساندة هذا المجلس تعني بالضرورة جعل توازن أكثر من مناسب في المعادلة القائمة والتي تميل حاليا لصالح النظام الإيراني، لكن السؤال هو؛ هل سيبادر العرب للاستفادة من هذه الفرصة والاستفادة منها قبل فوات الأوان؟. **سعاد عزيز. المستقبل العربي.**

=====

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 358 الثلاثاء 2014/2/25